



دار (حمارتك العرجا)
للنشر الإلكتروني

سلسلة قصص قصيرة جدا
(١)

فهم لاحق



مجموعة من الكتاب العرب

إعداد وتقديم:
د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني
طبعة أولى
مايو ٢٠١٥

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

سلسلة قصص قصيرة جداً (1)

فهمٌ لاحقٌ

مجموعة من الكتاب العرب

إعداد وتقديم:

د. جمال الجزيري

حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

طبعة أولى

مايو 2015

فهمّ لاحقاً: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

سلسلة قصص قصيرة جداً (1)

سلسلة تصدر عن حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

المؤلف: مجموعة من الكتاب العرب من أعضاء مجموعة سنا الومضة
القصصية

العنوان: فهمّ لاحقاً

التصنيف: قصص قصيرة جداً [فن السرد، أدب عربي معاصر]

الطبعة الأولى: مايو 2015

تصميم الغلاف: المبدع محمود الرجبي

الناشر: حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

دار نشر إلكترونية مجانية لا تهدف للربح

للمراسلة لنشر أعمالكم في السلاسل المختلفة التي تصدرها حمارتك العرجا،
على إيميل الدار باسم الدكتور جمال الجزيري:

hemartak@gmail.com

@2015 حقوق نشر النصوص المفردة ملك لكتّابها، وحقوق نشر المقدمة

ملك للدكتور جمال الجزيري

مقدمة

هذا هو الكتاب الأول في سلسلة "قصص قصيرة جدا" التي تصدر عن دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني، ويضم هذا الكتاب عشرات القصص القصيرة جدا لمجموعة من الكتاب العرب، بالإضافة إلى بعض الومضات القصصية. ويتضمن القسم الأول منه ومضات قصصية وقصص قصيرة جدا مكتوبة عن نفس الموضوع، فلقد طلبتُ في مجموعة سنا الومضة القصصية على الفيسبوك من الأعضاء كتابة ومضة قصصية وتحويلها إلى قصة قصيرة جدا، فشارك في التجربة عدة كتاب بنصين أو أكثر، وكان الهدف من التجربة تجسيد الفرق بين الومضة القصصية والقصة القصيرة جدا من خلال الإبداع.

أما القسم الثاني من الكتاب، فيشتمل على بعض الصور واللوحات التي طلبنا من الأعضاء في مجموعة سنا الومضة القصصية كتابة قصص قصيرة

جدا تستلهم موضوعها، فسارع عدة كتاب إلى استلهم الصور واللوحات في كتابة بعض القصص القصيرة جدا التي تحاول أن تقرأ اللوحة أو الصورة بطريقتها الخاصة حسب رؤية كل كاتب وكاتبة.

ويسعد دار حمارتك العرجا أن تقدم هذا الكتاب للقارئ العربي ليكون بمثابة الكتاب الأول في سلسلة مفتوحة أمام جميع الكتاب العرب لنشر مجموعات قصصية كاملة لكل كاتب على حدة. وسننشر في الأعداد القادمة من هذه السلسلة مجموعات قصص قصيرة جدا للكاتب الليبي جمعة الفاخري والكاتب المصري عصام الشريف والكاتب المصري جمال الجزيري، ويسعدنا أن نتلقى مخطوطات مجموعات القصص القصيرة جدا من أي كاتب يريد أن ينشر مجموعته في دار حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني.

ومضات قصصية وقصص قصيرة جداً

جمال الجزيري (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جداً (1)

شُفَعَةٌ

نحنُ يتيماتٌ أيضاً، ونسكنُ فوقَهُمَا. لماذا لم يَتَّبِنِيَا إحدانا
ويُنْفِقَا عليها مثل فتاةِ الملجأِ هذه؟ 3 سبتمبر 2014

عصافير

لَسْتُ محظوظةٌ يا وفاء! عندما تنظرين من الشرفة
لأسفل تتتابكِ الحسرةُ. أهما بلا عيون؟ ما بهِ العُقمُ؟
على الأقل إذا ماتا لن تبقى بناتُهُما كالبيتِ الوقفِ هكذا!
ذهبا ليتبنيا بنتا من الملجأ، ونحن أمامهما، أو فوقهما،
أنا وأخواتي، بلا عائل، وأمي بلا حول ولا قوة. ألم
تكن إحدانا أولى بالتبني؟ أليس الجارُ أولى بالشفعة؟
تنعم بنت الملجأ في نعيمهما منذ سنوات، وبنكفي نحن
في فقرنا منذ سنوات، ولا يفصل بيننا سوى سقف
شقتيهما وأرضية شقتنا. لله ما أخذ وما أخذ. أغلقتي

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

الشرفة يا وفاء كي لا ترمي بنفسك من الطابق
وتستريح وساوسكِ وادخلي لتبحثي عن لقمة تفرحُ بها
عصافيرُ بطنكِ.

جمال الجزيري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

تبرئة

وجده بلا أقدام على الرصيف. أخرج بعضًا مما في جيبه. رماه نحوهً وابتعدَ مُقَشَعِرًا.

حساسية

وجده بقدمٍ واحدة. وضعَ يده في جيبه وأخرجَ له نقودًا. وجده يأكلَ برتقالةً بيده المتبقية. ابتعد. رمى النقود نحوه. صرخَ في بائع البرتقال المتجول بعربته. أسرع نحو صيدلية قريبة. سأل الصيدليَّ عن دواء للحساسية من البرتقال.

جمال الجزيري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة (3)

سخطٌ

لا ماءً، وقودَ، نورَ. كيف أذاكرُ؟ ما ذنبُ الأرضِ؟
أرجمُ عمودَ الإنارةِ النائمِ. فلأوقظُ التُّرعةَ.

تعويذة (2)

عند نهاية الطريق، أقف لأتصيّد أخبارَ المُدنِ. يجذب
الظميُّ قدميَّ ولا أشمُّ رائحةَ بشارة. سنواتٌ فانتت
والوعودُ تبيّستُ، صارت كقنوَ نخلةٍ لم يُطرَّحْ وصار
بسرّاً وصيصاً. أدور بينهما كبقرةٍ تُديرُ ساقيةً بعينين
مفتوحتين: لا تبصرُ ماءً ولا تعرف كيف تتوقَّفُ.
فأرجمُ عمودَ الإنارةِ الذي سُرقتْ أسلاكُه وحطَّم الصبيّةُ
الساخطون مصباحَه، ثمَّ أقرأ تعويذةً على التُّرعةِ
الضَّخلةِ.

عصام الشريف (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جداً (1)

حينٌ

مضطراً غادرَ أرضِهِ، لم يجدْ في فضاءِ الغربةِ أية
شموس.

دفاعٌ

أمام باب المغادرة احتضنَ أمهَ وزوجته، نهاماً عن
البكاء، همسَ في أذنِ زوجته: "سأعودُ ونحققُ حلمنا"،
مسحَ عينهَ بظهرِ يده، تماسكاً، أوصاهما، عندما هبطَ
من الطائرة.. لم تفلحِ الثلوجُ المتساقطةُ في تجميدِ دمة
فرت من عينه.

عصام الشريف (مصر)

ومضة وقصة قصيرة جداً (2)

فهم لاحق

بينما يلفظُ أنفاسَه الأخيرة، شعر باليدِ التي لوحت له
محدرةً، تُربت على ظهره فتجمد.

قدرٌ

يركض مسرعاً عليه يلحقُ بالقطارِ المغادرِ بعد ثوانٍ،
عبرَ الطريقَ متلويًا كثعبانٍ بين صريرِ السياراتِ
وآلاتِ التنبيه، عندما وصل للجزيرة بين الطريقين –
طريقِ الصاعدين وطريقِ الهابطين – كانت عجوزٌ
تنتظرُ صامتةً لتعبرَ، أشارت إليه بيدها ولم تتكلم، فهم
أنها تريد مساعدته لتعبرَ، كاد يُمسكَ يدها، تذكرَ القطارَ
والموعدَ المحددَ، تردد، نظرَ في عينيها مُعتذراً،
ابتسمتْ، همَّ بالعبورِ، وضع قدمه في الشارعِ، علا
صريرُ سيارةٍ، وصلَ أخيراً للجهة الأخرى.. ممدداً،

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

توقفت حركة السيارات تماماً، عبرت العجوزُ بهدوء،
ربتتُ على ظهره.. ففهم.

محمود الرجبي (الأردن)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً"

امراة واحدة

جرَّب كلَّ نكهات النساء وعندما ارتوى.. قتله ظمأ
الحنين إلى واحدة!!

سرعة زائدة

كان يبحث في كلِّ النساء عن امراة واحدة، يحفظ
ملامح وجهها الذي تسلل إلى أحلامه مرغماً!!
ظلَّ يبحث عنها في كلِّ الصور وفي كلِّ الحكايا، سافر
بين الحقيقة والخيال في وجوه القادمين والمغادرين في
محطات الحياة والدروب التي لا تنتهي!! بحث عنها
في المقاهي، في الجبال، في البحار، في جيوب
الآخرين وفي خزائن ذكرياتهم المغلقة!! لم يجدها
رغم تعب الجنون وسخرية المسافة والدهشة
الجارحة!! هي مَنْ جاءت إليه وحدها، أخبرته عن

أحلامها به، وأنها تبحث عنه منذ الأزل!! أخبرته أنها
كانت تجري وراءه كلَّ يوم وفي كلِّ مكان، وأنه أطفأ
نيران الجنون في قلبها، وأنها ركضت خلفه حتى ذابت
شموع صبرها، وأنها نادته عليه حتى رفضت فراشات
الصدى إعادة كلماتها!!

- لو نظرت خلفك مرة واحدة لرأيتني لو توقفت قليلاً
لسمعتني.

بكي كثيراً من شدة الفرح وهو يحضن أطيايف الحقيقة
الغائبة، ولكن.. طائر الحياة ألغى رحلته القادمة!!

فرات المدني (العراق)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

ومضة

ذكرى مؤلمة

نظرت إلى صورة ولدها الذي رحل بعمر الورد،
تنهدت وهي تكتب على صورته "حبيبي" ما زلت أحن
إليك.

عندما يبكي الورد

عبرَ الشارع بخوف وهلع وهو يحمل حقيبة أثقلت
جسمه النحيل. سار وهو يلتفت يميناً ويساراً، دخلَ
مدرسته، جلسَ في صفه. بدأ يحدق بتلك اللوحة المعلقة
على الجدار، طفل يحمل حقيبة مدرسية مودعاً أمه
وهو يبتسم لها... سألت دمعة من عينيه وتمتم بصوت
خافت: "أمي لم رحلتي دون وداع؟"

فرات المدني (العراق)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (2)

منتهي الصلاحية

حملَ العم عبد الله حقييتهِ وودعَ عصافيره، مشى
متثاقلاً إلى دار العجزة.

أحلام العصافير

تعود العم عبد الله أن يجلسَ كل يوم في باحة حديقتهِ
الصغيرة.. ويجول بنظره إلى تلك الأشجار حيث
زقزقة العصافير.. هذا اليوم كان مميزاً فقد كان هناك
عصفور بدا فرحاً سعيداً وهو يحاول أن يجمع تلك
العيدان من أرض الحديقة لينقلها إلى عش فوق
الشجرة... نظر إليه العم عبد الله وتنهَّد.. تذكر أنه بلغ
الستين من العمر ولا يملك عشاً.

حسونة العزابي (ليبيا)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً

حياة

قاتلٌ مأجور. رصاصَةٌ غادرة. كلمةٌ شهيدة، رُفرتُ
روحُها ساخرةً منه، وهي صاعدة إلى الخلود.

عجز

استشعر الظلاميون خَطَرَهَا، كَلَّفُوا أَحَدَهُمْ باغتيالِهَا،
رصدَ تحركاتِهَا فرأى أن خروجَهَا من محرابِ البوح
هي اللحظة المناسبة، تربَّصَ بها، ضغطَ على الزنادِ.
رُفرتُ روحُ الكلمة ساخرةً من اختبائه داخل ظرف
رصاصتهِ الفارغ!

مجدي حشمت سعيد(مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً

الزائرة

هرول خلفها؛ جرى؛ ابتلعها الزحام؛ رحلت ثانية عن
دنiana.

الزائرة

يمشي بخطوات بطيئة ثقيلة متعثراً في همومه، شارد
الذهن محطم الوجدان، رآها فجأة تسير أمامه بنفس
خطواتها الواثقة السريعة. هرول خلفها؛ هرولت،
جرى؛ جرت. لابد أن يلحق بها. اصطدم بكثير من
الناس أثناء عدّوه؛ لم يهتم، استكمل سباقه الشاق. سقط
عدة مرات على الأرض لينهض سريعاً مصمماً على
اللاحق بها. أصابه الوهن؛ أبطأ من خطواته ليلتقط
أنفاسه؛ أبطأت هي من خطواتها، أسرع وراءها مرة
أخرى؛ أسرع هي بدورها، زاد من سرعته أكثر؛

فهمّ لاحقاً: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

فزادت من سرعتها أكثر. ها هو أوشك على الاقتراب
منها؛ وفجأة... ابتلعها الزحام؛ رحلت ثانية عن دنيانا.

منى صبري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

إفلاس

أحاول الكتابة.. استعصى التعبير.. لا شيء إلا أثار
الحبر على أصابعي!

كبوة

ألمس خيالي على الحائط.. أتكلم بصوت عالٍ، لعلني
أميز صوتي بين الأصداء.. أتشم بقايا عطري القديم..
لا أجدني! أقاوم، فأتقمص نفسي.. أكتب، فتهرب مني
الكلمات.

منى صبري (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

(ديجا فو)

مرورا بنفس المكان.. فجأة عادت ذاكرتي!.. ياااا الله..
كأن عقارب الساعة كانت متوقفة.

عودة

بلحظة استوقفني مشهد بعد غربة لسنوات.. نسيت أو
تناسيت بعض المعالم والشخوص... وكأنه مر بي من
قبل.. نظرت لساعتي أتفقد التاريخ والتوقيت.. أين
أنا؟!.. في حلم أنا؟ أم عادت ذاكرتي المفقودة؟

هيفاء حماد (سوريا)

ومضة وقصة قصيرة جداً

أرصفة أخرى

ملأت عينيها الأحلام والأضواء، آخر ما فكرت به
جسدها، بصقت خلفها، "رب سعادة تحملها أرصفة."

كأس آخر

مرت أمامها كل القطارات المحملة بالحب والحياة، إلا
أن قطاراً لم يتوقف بالقرب منها. فقد كانت عيناها
تجوبان الأسواق، الأضواء، محلات التجميل. تسالت
الحياة من بين أصابعها، تلفتت حولها، تفرست جسد
الليل الهائل الميت، تملمت.. بصقت.. بحسرة.. كأس
آخر. لم يتبق لها إلا هو وإحدى عشرة دقيقة كانت
خيارها.

عايدة حسين (الأردن)

ومضة وقصة قصيرة جدا (1)

الأميرة سندريلا

التقاها.. غرست بها روحه، غادر.. فقد دقت الساعة
الثانية عشرة! اشتاقت له، فبحثت عن قامة!! ليس
كأمير سندريلا التي فقدت فرده حذاء رغما عنها، نسي
كل شيء حين راقصها!! ظل يبحث عن قدم!!

ومضة من القصة

التقاها.. غرست بها روحه، اشتاقت فبحثت عن قامة!!
ليس كأمير سندريلا، ظل يبحث عن قدم!!

عايدة حسين (الأردن)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

قبس

مرا ببعضهما مثل نسمة، سار خلفها ظلّه، أتعبها أن تحيا بظليّن.. وشوشت شالها الأحمر وأطلقتّه للريح، طار خلفه، لم تنتبه لظلّها، تركها حاملا كل شيء معه.. الآن يعيش اثنان بلا ظل.

ومضة من القصة

مرا ببعضهما، سار خلفها ظلّه، لم تنتبه لظلّها، تركها.. الآن يعيش اثنان بلا ظل.

عباس طمبل (السودان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

رقص جريح

فرح بتقدير ابنته الممتاز، رقص فرحاً معها، صاحت الجدران: "توقّف، سنُزَفُّ إلى زوجها."

قيود

فرح بتقدير ابنته الممتاز، رقص فرحاً معها.. دخل منزله وهو يُهلل بنجاح المرأة ومساهمتها في تنمية مجتمعا. بعد دقائق سمع قهقهات الجدران، وصوتاً يصيح: "توقّف، سنُزَفُّ إلى زوجها."

فاطمة عطا (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (1)

مدللة

صارت تحلم بالثوب الأبيض؛ حتى ألبسوها إياه واراها الثرى.

مدللة

عاشت طفولتها تلهو وسط عرائسها، سعدت سلم الصبا والشباب مغرورة بجمالها الصارخ؛ كلما اقترب منها شاب رمقته بنظرة خاطفة وهي تتخيله عريسا بجوارها ثم تبتعد باحثة عن غيره، وأخيرا وجدته طبيبا ثريا بالعقد الرابع من عمرها يجلس مع صديقتها وزوجها بالنادي؛ تجاذبت معه أطراف الحديث وانتهى اللقاء وهي تحلم بتتويجها بجواره، هاتفته صديقتها وشعرت بالاختناق عندما أخبرتها بأنه يبحث عن شابة لم تتجاوز الخامسة والعشرين من عمرها؛ استقلت

فهمّ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

سيارتها بسرعة جنونية؛ رفرفت روحها بالرداء
الأبيض لعنان السماء.

فاطمة عطا (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا (2)

غرور

قوقعها بوجدانه؛ تالأأت؛ اهترأ قلبه من دلالها.

زيارة

ييم وجهه شطر قلبها؛ طاف حوله؛ لزم جواره؛ قدم له
وسعه من القربات؛ تهات [؟] عليه دلالا؛ ما إن قضى
نحبه حتى صار قبره كعبتها تزوره كل حين.

محمود كامل مصطفى (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جدا

عذابات

دمعت الأعين وانفطرت القلوب علي مدارج الزمن؛
باتت تنن المسافات للوعة الفراق بين الحبيبين.

حب دفين

على مدارج الزمن، دمعت المسافات أمام حرارة
الكلمات بينى وبين حبيبتي، تواعدنا، تلاقينا، وذاب كل
شيء فينا، تفرقنا؛ خشي كل منا أن يآثم هذا الحب في
علاقة غير شرعية. زاد عمق المسافات.

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

أفنان

أتقن غرس الخوف. انتقى الجلادين. الحاصدون هملى.
غاب. فعاثوا.

مرجعية الخوف

سقط فى يده صولجان. محكومون يعمهون . قيادة
سلسة. اغتنمها. لا علم. لا قيم. لا قدوة. فقط أصوات
السياط. خنعوا. غرق فرعون. عاثوا فى قصره. ثم
اشتاقوا لجلاديهم. فتعايروا بأيامه.

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (2)

حُضن اليمّ

تحطم قاربهم. نَجّوا وغرقت أحلامهم. أُعيدوا إلى شاطئ هجره. فاستقبلهم العجز عن تكرار المحاولة.

الهاربون إلى الموت

هتف مراسل نشرة الأخبار من موقع الحدث: "تم اليوم إنقاذ مجموعة من الشباب أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر في زورق صغير". واسترسل: "إن تكرار ذلك الأمر يستوجب الدراسة أكثر مما يستدعي الدهشة". ثم أقترَب من أحد الناجين، وسأله: "بعد ما مرَّ بك، هل ستعيد المحاولة مرة أخرى؟" أجابه: "لم يعد لدى من النقود ما يكفي لذلك!"

محمد سعيد (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (3)

قصور

جلس في حديقة المشفى شارداً، سأله الطبيب: "ما خطبك زيد؟" تهلَّلَ وَجْهُهُ: "أَجَلٌ.. هو زيد".

لقاء منسي

قال لصديقه: "لا أرى مبرراً للمكوث بهذا المشفى، كما ألمني قلة الزائرين وإهمال المقربين، لهذا أرجو منك تكرار الزيارة أو حتى الإتصال تليفونيا".
رد صديقه: "على الرَّحْب والسَّعة، وطلب منه رقم هاتفه المحمول". حينها أمسك هاتفه وبحث في الأسماء الموجودة فيه، وتوقف عند رقم مسجل (أنا).

مصطفى الشامي (لبنان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة

رَاحَةٌ

أُنْجِبْتِي. صَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا، أَرْضَعْتَنِي. ارْتَشَفْتُ
خَمَرَ حَلِيبِهَا، أَصْبَحْتُ رَجُلًا عَلَى يَدَيْهَا.

مُعَامَلَةٌ

وُلِدْتُ مِنْ رَحِمِهَا طِفْلاً بَرِيئاً وَعَلَى يَدَيْهَا خَطَوْتُ
خُطَوَاتِي الْأُولَى، وَعِنْدَمَا تَكَلَّمْتُ قَلْتُ لَهَا بِصَوْتٍ
مُرْتَجِفٍ: "مَامَا"، فَحَمَلْتَنِي وَالبِسْمَةَ تَرْتَسِمُ عَلَيَّ
وَجَنَّتِيهَا تُنَادِينِي هُنَا وَهُنَاكَ: "هَذَا وَآدِي" .. فَمَرَّتْ
السِّنِينَ: هِيَ أَصْبَحَتْ عَجُوزًا تَتَكِيءُ عَلَيَّ عُنُقًا مِنْ
جِهَةِ وَبِيَدِهَا الثَّانِيَةَ تُمْسِكُ يَدِي، تَطْبَعُ قَبْلَةً عَلَيَّ وَجْهِي
حَتَّى أَوْصَلْتُهَا إِلَى الْحَرَمِ فَقَالَتْ: "هَذَا الرَّجُلُ هُوَ
ابْنِي".

عثمان عمر الشال (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (1)

مُكْرَه

إِسْتَقَى مِنْ ثَمَارِ الْحَنْظَلِ بِمَا يَكْفِي مِلءَ بِيَّارَةٍ بِأَكْمَلِهَا..
لَمْ يِرْتَوْ؛ شَمَرَ عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ.. أَحْكَمَ قَبْضَتَهُ عَلَى فَمِ
الْغِرَارَةِ؛ خَاضَ غِمَارَ الْحَلْبَةِ؛ كُلَّمَا رَفَعَهَا مِنْ جَانِبٍ؛
تَمَائَلَتْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ.. وَسَطَ تَلَاطَمِ الْأَمْوَاجِ قَرَأَ:
"الدُّنْيَا لَا تُعْطِي مُحْتَاجًا " اِنْسَكَبَ دَمْعُ الْعَيْنِ بِحَارًا؛
خَرَجَتِ الثَّعَالِبُ تَنْهَشُ سَوْءَةَ أَخِيهِ.

ومضة قصصية

مُكْرَه

شَرِبَ الْحَنْظَلِ؛ لَمْ يِرْتَوْ.. أَحْكَمَ فَمِ الْغِرَارَةِ؛ نَزَلَ
الْمِضْمَارِ.. تَلَاطَمَ الْمَوْجِ؛ خَرَجَتِ الثَّعَالِبُ تَنْهَشُ سَوْءَةَ
الْأَلِ.

عثمان عمر الشال (مصر)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (2)

قصة قصيرة جداً: رُضوض

قَضَى جُلَّ أَيَّامِهِ يَشْكُو الْفَاقَةَ.. نَصَحَهُ أَحَدُهُمْ بِتَرْكِ
دَهَالِيزِ مَلِكِهِمْ.. أَنْصَتَ بِاهْتِمَامٍ بِالْغِ.. اسْتَلَمَ كِتَابًا غِلَافَهُ
قَطِيفَةً.. أَغْرَاهُ مَلْمَسُهُ النَّاعِمُ بِالْعُرُوسِ.. زَوَّجُوهُ إِحْدَى
إِمَائِهِمْ.. يَوْمَ مَا بُشِّرَ بِخَلِيفَةٍ، أَلْحَقُوهُ بِكِتَابِ عَشَائِرِهِمْ،
ظَلَّ مَكْسُورَ الْجَنَاحِ.

ومضة قصصية: رِدَّة

فِي نَهَايَةِ السَّرْدَابِ.. لَمْ يَجِدْ مَا وَعَدُوهُ بِهِ.. نَكَصَ عَلَى
عَقْبَيْهِ.. سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْوَحْلِ.

إيهاب عبد الله (مصر)

ومضة و قصة قصيرة جداً

ثبات

جلس مذهولاً أمام نشرة الأخبار، تروى أحداث عاينها،
التفت إليه أقرانه في عجب: "أرأيت أنك واهم؟!"،
قال: "لقد رأيت بعيني". أنته ضحكة ساخرة، وحال
بينهم موج الكبر، و صداقة السنين تتساقط بين أصابعه،
تشبث بظله، خاف أن يتبعهم.

ثبات

واجههم بالحقيقة، انفضوا من حوله، أمسك بظله خاف
أن يتبعهم.

عباس طمبل (السودان)

ومضة قصصية وقصة قصيرة جداً (2)

وجهات نظر

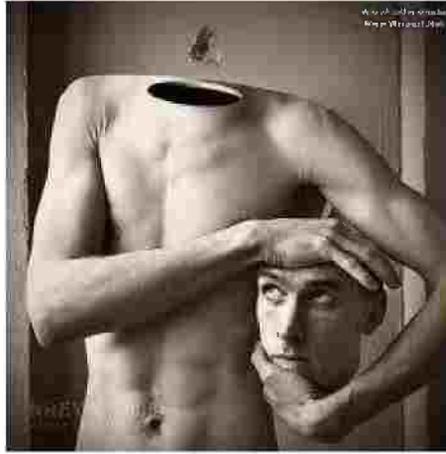
حشد أصدقاءه المقربين بمجموعة أدبية لمدح نصوصه، علق عضوٌ: "أين نصُّك؟" فردَّ عليه: "اذهب للطبيب."

توهان

حشد أصدقاءه المقربين بمجموعة أدبية على الفيسبوك لمدح نصوصه، هاجمها بعض الأعضاء، تاه عضوٌ وسط تعليقات الثناء والهجوم ولم يتبن موضوع الحوار فعلق مخاطباً صاحب النص: "أين نصُّك الأدبي؟"، عقب على تعليقه غير راضٍ: "تحتاج إلى زيارة الطبيب."

صور وقصص قصيرة جدا

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015



فراس عمر (فلسطين)

ق ق ج

ظلت الأزهار تنخر في خلايا رأسه المتعفن، لم
يستطع حملها، استعان على رأسه برأسه، انتفضت
جوانحه وقرر...!!

فراس عمر

رأس لا تنفع

ذهبتُ تبحثُ في داخلي عن بعضها، ناديت بأعلى صوتها، استقرت في مسامعها بعض أفكار غريبة، انتبهت الأعضاء، عقدت مؤتمرها العاجل: "ما بوسعنا أن نفعل أيتها الأعضاء؟" ردّ عليها رأس يكبرها بهامته الجوفاء، ويستبيح هدوءها الأفكار المجنونة، قرر الجميع التخلي عنه: "فما هي سوى رأس لا تنفع، أشقت أعضاءنا، فلنسترح منك أيتها المتعفنة!!"

عصام الشريف (مصر)

محاولات طيران

لم تمهله الفراشاتُ الملتفة حوله الكثير من الوقتِ، كان عليه الاختيار سريعاً، رغم تردده في البداية، لم يجدُ بدءاً من الاستسلامِ، بدأ يفكُّ حبال الحرير حول جسده النحيلِ، قبل النهاية راوده الهاجس الذي لازمه طوال حياته.. ردّدَ لنفسه بعزيمة: "بل أستطيع".. نظرةٌ من عينيه أوقفته، برمجة عقله سَخرتُ منه... بهدوء اقتلع تلك الرأس وبدأ أولى محاولاته في الطيران...

عصام الشريف (مصر)

داخل

بحثٌ عنها في كلِّ مكانٍ، سافر خلف دبيبها في أرجاء الكون، تتبع كل آثارها، أرادَ أن يحاصرها لحظة الإمساك بها ليسألها: "ماكنهك؟! ماسرك؟" خاب رجاؤه في العثور عليها، بدأ يستسلم ليعلن هزيمته، وفي لحظة الانهيار أحس أنها ليست بعيدة، أحس بالدبيب يقترب، تتسارع وتيرته، ندم لحظة النهاية لأنه أبداً لم يبحث داخله...

عصام الشريف (مصر)

خَلْعٌ

لحظات قصيرة مرت عليه كأف عامٍ، وهو متجمدٌ مكانه.. يستمع لهذا الأزيز المرعب، يدق.. يسترق.. يحاول التعرف على مصدره، أغلق الباب والنوافذ التي كانت مشرعةً، أظلم المكان تمامًا، علا صوتُ الأزيز... بدأ يقترب، أدار بصره في المكان المظلم، جاب أرجاءه كالمجنون، مازال الأزيز يتعالي، لم يتوانَ عن البحث وفي لحظة مجنونة قرر خلع رأسه وانقضَّ يفتشُ داخله..

سيد أبو عقيل (مصر)

نشاز

أعجبه المنظر، دخل البهو متعجلا، مدفوعا
بصورة ذهنية رسمتها مخيلته. تفحص نغمة الصوت
الوارد إليه من الداخل فاستشعر أن بها نشازا، اقترب،
تلمس الأوتار برفق، اهتزت بقوة رافضة الاستجابة،
كرر المحاولة دون جدوي، تصارعت الأفكار في
ذهنه، همس أحد المتفرجين في أذنه قائلا: "إذا أردت
أن تستمتع فعليك أن تعلق أفكارك على شماعة المدخل
وكن مستمعا".

محمد الخفاجي (العراق)

معركة

على وقع صوت متحيز المدى بدأت أنظاره
تضطرب في المكان وتنفق الزمان، وعقله يخنق
الفكرة تلو الأخرى؛ يبحر في خيال رتيب هو ما جاد
به وشل تلك الأحداث، لم تعد لحواسه الأخرى سلطة
ما، فقد سلبها ذلك الصوت إرادتها لأنه اقتلع الأساس؛
فقط هي معركة من أجل الفهم..

زين العابدين حيدر (العراق)

استغناء

استفاق مبكراً على غير عادته ليللمم ركام أحلامه
المبعثرة ويضعها في زاوية رأسه المثقل بهموم وطن.
مزقه بطش الأفكار المنحرفة. أراد النهوض فلم يستطع
من ثقل رأسه وكأنه جبل من جبال بلاده المستباحة
فقرر أن يستغني عن رأسه الذي لم يعد بحاجة إليه في
زمن يسود فيه الغباء.

يوسف الكميتي (ليبيا)

تعرُّ

عاريا إلا منها وقفت.. مازلت أراها مكتملة
صورتني في المرأة.. مددت يدي مصافحا.. أشاحت
بوجهها بعيدا.. كررت المحاولة.. صرخت بوجهي:
"أغرب أيها الهجين" .. تفهقت راجعا.. نزع
وجهي.. رمقتها شزرا.. قهقت.. تقدمت نحوي.. لا
أزال أراها مكتملة.. أرتج وجه المرأة الصلدا.. أخرجت
رأسها.. بصقت علي.. تطايرت شظاياها.. ولم تصب
وجهي!

إبراهيم طلبية

أطلال

دائماً وأبداً في صراع أنا وأنتِ، لعينه هذه
الخيوط التي يستمدّها جسدي النحيل منك التي تأمرني
بالحب، بالبكاء، بالكره، بالنسيان، بالشك الذي أضاع
مني جسدي وأضاع كل جميل. ومع ذلك، أمد إليك باقة
حب بعدما جعلتني أتزوج أجمل نساء الأرض وأن
أتوج ملكاً علي عرش البلاد بأسرها وساد السلام في
الأرض وعم الخير في أرجائها لكي أفيق من نومي
علي خلاف حلم جميل لأجد نفسي أفقر أهل الأرض
لكي أجد نفسي أطلالاً من مخلفات الحرب، فأليكِ باقى
الحب أن اقتلعتك ووضعتك بجور جسد ليس له قيمه.

ملیكة الفللس (المغرب)

نضال

جنئت وأعلم من أين.. سرت وأنا أعلم إلى أين
وما الهدف.. لم أقاوم سوط الجلاذ عندما فاح عبیر
أفكاری، استهوى میول المقهورین وحرك الماء الراكذ
فی بركهم. فمنهم من وجد قاموسا جدیدا للحرية فی
قارورة بنزین وعود ثقاب. ومنهم من هوى من قمة
غیظه فتلقفته ید الردی.. فی غمرة الذکری، فصلت
الرأس وما وعی، تأبطته.. وترکته وجها لوجه مع
جسد سینتن ریحہ الیوم قبل غد لیفقد الجلاذ فرحة
الانتصار.

محمود الرجبي (الأردن)

عكازان

(مَنْ رَكَّبَ الرَّأْسَ وَحَدَهُ الْقَادِرَ عَلَى قَطْعِهَا!!) كان يُرَدِّدُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ دَائِماً كُلَّمَا وَاجَهْتَهُ مَشْكَلَةٌ لَا يَصْلُحُ جِدَارُهَا لِلْقَفْزِ!! شَخِيرَ الْقَلْقُ يَمْنَعُهُ مِنَ النَّوْمِ، وَرَائِحَةُ الْهَمُومِ مَحَاوِلَةٌ خَنْقٍ فَاثِلَةٌ!! (اللِّجَانُ وَسِيلَةٌ لِتَوْزِيعِ الْفِشْلِ عَلَى الْجَمِيعِ، وَكَيْ يَحْصِدَ النِّجَاحَ شَخْصٌ وَاحِدٌ فَقَطْ!!) قَالَ لِنَفْسِهِ وَنَظَرَ إِلَى الْفِرَاغِ بِيَأْسٍ!! الْفَجْرُ يَمْشِي عَلَى عَكَازَيْنِ وَالْخَوْفُ مَكَابِحُ مَعْطَلَةٌ!! فِي الصَّبَاحِ.. قَدَّمَ رَأْسَهُ طَائِعاً لِلْمَقْصَلَةِ!!

السيد عدنان مهدي (السعودية)

نرجسي

حشى رأسه بالخرافات والخزعات وكان يردد
مع نفسه: أنا الأجل، أنا الأقوى، أنا الأحسن، أنا
الرائد. تضخمت لديه الأنا، روحه الهيولانية لم تحتل
ذلك، أرادت متنفساً، احتزت رأسه وخرجت من هذا
السجن، سقط رأسه على الأرض متدحرجاً، النقطة
بيديه وهو مندهش لتمررد روحه عليه، أصبح جوفه
ورأسه فارغين، أخذ يستجدي الروح أن تعود، لكن
هيهات! أنى لروح تنشد الخلاص أن تعود لجسد فارغ
بعد تحررها.

فاضل الفتلاوي (العراق)

اقتلاع رأس

جادله ضيفه كثيرا مستكثرا عليه عدم وضع
باقات زهور في مكتبه، رد عليه: ساقتلع رأسي، لقد
مللت، ما فائدة زهور اصطناعية ميتة؟ أو أخرى
تموت ببطء، أنا احب الجميع، أحب الحياة والأطفال
والرعاة والأمهات ولست مستعدا لوضع رؤسهم في
أصص، ليكون مكتبي جميلا.

سهام التاجوري (ليبيا)

وهلة

مر على خيالها لوهلة. نطقت السماء باسمه
غيمة. ذاكرته استباححت عذريتها شهوة. اختلط الدم
بالعين وانهالت دمعة. ارتعدت فرائسه فخلق من رحم
رأسه نطفة. زمجرت رثته الثالثة شهقة. حاول أن
يسقط على نفسه فوق بين أوهامها بغتة. استفاقت
العصافير على نواح الغربان عنوة. زمجر الأسد ووقع
مع غريمه بنزوة.

سهام التاجوري (ليبيا)

شفقة

حاول أن يكون مختلفا وثار... كان الرأس
كالصخرة بحجم جبل.. الزمن نحت خيبته على
تضاريسه العارية... وبوجه القانون أصبح كرجل
الكهف. لا ينتمى لوطن... ثبت عليه الجرم... وعلى
جدار العقل علقت روحه بضمير.. ولم يعفو الحاكم
عليه.. فنحر السجان رأسه بوريد.. انقهرت عيناه
وحلقت عاليا وبكت.. السماء أشفقت عليه فكفنت جسده
بغيمة.

محاسن الجاك (السودان)

فكرة مجنونة

شقت العتمة كالفجر ساعة انبلاج، سارت تتهادى
بين شراينه، ظلت تعبت بقلبه كما يحلو لها، أصبح
كمن يسير إلى الهاوية، يدري أنها نهايته ولكن لا يملك
من أمر نفسه شيئاً، ستجره إلى حتفه لا محالة، وفي
لحظةٍ فارقةٍ انتزع رأسه وأمسك به بين كفيه علّه
يستطيع النجاة من تلك الفكرة المجنونة.

أيمن السردى (الأردن)

مستنقع

جرد البدن؛ وطرد أفكاره السوداء، جال ببصره
في أرجاء المكان، قبضت يده على الرأس بقوة، أيقن
أنه ليس بوسعه أن تمكث أحلامه في مستنقع اليأس، بدأ
يبحث عن ذلك المكان الوحيد الذي تركه للتو، حدق
مجدداً، وقرر أن يعيد كل شيء لمكانه.

سهام التاجوري (ليبيا)

ابتسامة

واقفا كالصنم يتعبد وحدثه.. وبين يديه يلمع رأسه
من الغباء. أراد أن يكون إلها. كتب دينا من صفحة
واحدة سنته الموت. جعل من الشياطين ملائكة تبجل
روحه.. أقام القيامة على الثائبين.. أطلق عليهم
رصاصه الشر.... صافح بؤسه وقلبه سقط مغشيا
عليه.. كره الابتسامة.. فأمر بقطع الشفاه من الوجوه..
صار الحزن دموعا.. تشمت بهم. وابتسم فخان العهد.

علي إبراهيم أبو قطية (مصر)

حمامة

بعد أن تعرّت أمامه كل حقائق ذاته ورأى ما كان
خَفِيًّا وظهر له ما استتر منها وتكالبت عليه الذكريات
من كل حذب و صوب و حطّت عقبان منها وبوم علي
رأسه تنهش الأخضر واليابس ومثّل أمامه الماضي
وحشاً يحمل سيف يوم لم يكُ يتوقع أن يأتي ليمرّ بين
الرأس والكتفين لتسقط بين ذراعيه، فكان كمن رأى
الرأي للحمامة.

Dalya Dalya

(نور العيون أنور؟)

تجربة جديدة

تتأقلت أمام عينه الأفكار وتلاحقت حتى ثار رأسه، لا يلاحق خطوات الأفكار ليتلقفها، فساعة تنمو فكرة برأسه وبعد أن تختمر يبدأ بالتنفيذ، تطراً على الرأس أخرى أفضل وأضمن وأمن، فيننازل مسرعاً عن الأخرى ويهدم كل الخطوات التي بدأها وتتكرر المواقف كثيراً، ومر الوقت دون أن يدري به، ثم أنت اللحظة – التي أفاتته – بالصدفة وقف يحلق ذقنه بالمرأة، اصطدم بواقع جديد لم يره قبلاً، لم يلفت نظره الشيب الذي بدأ الغزو لرأسه، تلك الرأس التي انهكته وأتعبته فتوقف فارهاً فمه تصلبت عيناه، مُصراً على أن يتحاور مع عقله معلناً حقيقة فشله: لا زوجة، لا بيت، لا أولاد، لا عمل، لا تكوين لأي مخطط. لم يجد من صنع يديه إلا كومة من أوراق ممزقة، ومشاريع

بدايتها محطمة وكراكيب أفكاره تحيط به، فشعر بالاختناق لأول مرة. ثم وفي لحظة حماسة وجنون، قفزت أمامه بالمرآة صورة ليديه وهو يحمل رأسه بينهما ليرتاح من ثقل عقله، فما وجد من اتزان عقله إلا الفراغ والوحدة واليأس وتبسم محاولاً إخفاء البسمة البلهاء، فبعد صراع ومحاولات فاشلة تحقق الأمر وأخيراً، أكمل فكرة اختمرت عنده: أن يفصل الرأس عن الجسد ليبدأ تجربة جديدة..

فاطمة الشيري (المغرب)

صراع بين القلب والعقل

رق قلبه للحبيب، فرفض عقله منطقته، حاول السيطرة عليه وسماع نبضه، لم يسمح له تفكيره رغم محاولاته، ففكر في فصل الرأس عن بقية الجسد، عندها غير فؤاده رأيه ودخل في صمته الأبدي

نجيبة ارهوني لزعر (المغرب)

انقسام

تربى على الكرامة والحرية، آمن بهما، طبقهما
في علاقته مع الآخرين، اصطدم بواقع مخالف، طالب
بحقوقه وحقوق زملائه في العمل، طرد، ثار من أجل
وطنه، لفتت له تهمة، ناصر المظلومين، اتهم
بالتحريض، عاش بين طرفي نقيض، مبادئه والواقع،
انطوى في ركن يندب زمانا ضاع فيه الإنسان، قرر
فصل رأسه عن جسده ليخفف عنه حدة العذاب.

حنان الجاي (المغرب)

محاكمة

يكاد رأسه ينفجر مما يقرأ ويشاهد كل يوم، ليله
بين أرق وكوابيس، نهاره توتر وهواجس، هزل الجسد
واشتكى، كل أصابع الإتهام تشير إليه، كل الأعضاء
تدينه، اتضحت الحقيقة العارية: هو العنصر الثائر
المشاغب الذي يحرمهم راحة العيش. اجتمعت
الأعضاء قررت بالإجماع نفيه عن الجسد.

سهام التاجوري (ليبيا)

سقوط ذاكرة

لفظته الحياة. استند على حائط. لعب مع بنات
أفكاره. سقط رأسه بين أحضانه. ركلته الأرجل. أصبح
هدفاً. وقع في شبكة أفعاله. صفر قلبه من الوجع. خرج
بكرت أحمر. حينها استفاق النبض. اتخذه جمهوراً..
فهتف له. فتح عينيه. نظر إلي السماء. سقطت ذاكرته.
صار الحلم كابوساً. تعرت مشاعره. ورجع طيناً.
زحف راکعاً نحو الأرض. أختبأ في قبر. ثم نام قرير
العقل.

جمال صالح حسين الفريخ (ليبيا)

راحة

بعد أن بلغ عامه الرابع بعد الخمسين، وذاك الألم لم يفارقه، رغم محاولاته العديدة ليعرف، ليفهم، ليصرخ، اكتشف أن ذاك العبء الجاثم علي رقبتة بدون فائده هو سبب ذاك الألم، تمنع في مرأته الشاحبة، هزه مرة وأخرى وأخرى، ازداد ألمه، فما كان منه إلا أن نزعه ووضع به بجانبه ليريح ويرتاح.

حسونة العزابي (ليبيا)

تقاطع مصالح

الرأس ديكتاتور يخضع لما يدور يدور داخله
الجسم بكامله، استمر الطغيان، أثقل كاهل الكتفين الذين
اتخذهما كرسي حكم، صرخا من الوجع، تنادى لهما
باقي الأعضاء، مع قناعتهم بأن قوتهم من قوته، وخوفاً
عليه وعلى أنفسهم اتفقوا على إزاحته عن مرمى
رصاصه طائشة؛ راقته له الفكرة!!

لطفية الحراري

Lutfia Elharari

مسافر

أتعبه.. ذلك المحشو بالأفكار يأخذه إلى حيث يريد، يُملي عليه الأوامر يزعجه، لاشئ كما يشتهي ولا يترك له متعة، يصارع القلب ويجبره علي التنفيذ، يعيش معه في دوامة الروتين والملل، يشغل كل أوقاته بالركض وراء الجمود.. وبعد أن جال في أفكاره قرر أن يتركه في صالة المطار.

مجدي حشمت سعيد (مصر)

اكتئاب

وصل إلى الميدان باحثاً عن ضالته، الصخب
يملاً المكان، صور متباينة للصراع اليومي من أجل
الحياة، سيل متدفق من البشر أو أشباه البشر، كلُّ
يجرى في اتجاهه. عيناه تمسحان الوجوه، تفتقن
العيون، تنبشان الصدور بحثاً عن السعادة فلا تجدان
إلا اليأس والخوف والقلق والضياع. تنحى جانباً
بخطوات ثقيلة ونفس عليلة، كل ما فيه ممزق، خلع
راسه المثقل بهمومه وجلس يستريح.

رحيمة بلقاس (المغرب)

من أجل النصر

على حافة الهذيان، اشتجر رأسه بجسده، حمى
الوطيس، فتقاتلت الأسنلة بدروبهما، انتفض القلب
واجفا: "كم يلزمني من العمر كي أقطع مسافات
الخوف الضاربة بي، الضارية بشتى سيوفها المشحدة،
لأصل إليك؟" تتحنح الرأس بثقة كبيرة، تحركه آلات
العقل، فنزل إلى الجانب الأيسر ليتصالح مع قلبه.
"حان وقت الإلتحام"، قالها ووضع يده بيده.

هيفاء حماد (سوريا)

على مد البصر

كانت روحه مشبعة بالتصميم، وضع (هناك) نصب أعينه ومشى. تحدى المجهول، جعل أخطاه طريقاً معبداً. لم يخش أن تبتلعه الحياة، فعنده منهج يريد الوصول إليه. فإما أن يحيا إلى الأبد، إما أن يموت محاولاً العيش. أخيراً وصل، تلفت حوله.. أمعن النظر.. أدرك حقاً أنه وصل. نزع رأسه ووضعها جانباً ليستريح (هناك). نظرت إليه عيناها باستنكار: إنك هنا.. هناك لا يزال بعيداً.

إيهاب عبد الله (مصر)

اغتيال حلم

أمهل رأسه يوماً آخر كي لا تفكر في العُلا
وتتناطح الثريا بأفكار مجنونة، تلح عليه كل ليلة أن
تذهب به لرحلة حول الكواكب وتدور حول المشتري
وتعانق زحل، لكنه دوماً يجعلها تخلد الى الأرض
وتلتصق بالتراب، يحدثها:

سيرى جوار الحائط وإن نال منك التعب اسندي
عليه وإياك السير وسط الطريق.

رضخت رأسه يوماً، يومين، لم تطق الجمود
والسير البطئ الممل، والحياة بلا حياة، عادت سيرتها
الأولى، أخرج سيفه وقطعها، نزلت جواره تتطلع للنجم
في السماء.

فهمّ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015



جمال الجزيري (مصر)

تشبُّتٌ

عدتُ إلى أرضي بعد غربيةٍ طالتُ. أغمضتُ عينيَّ.
استنشقتُ روحَ المكانِ. اتَّسعَ صدري، وامتدَّتْ يداي
لتعانقا الأشياءِ... نبَّهتني مذكِّرةٌ هاتفيةٌ لضرورة القيام
ببعض المهام التي سجَّلتُها فيها. نهضتُ لأرحل. تشبَّنتُ
يداي بأقرب مزهريةٍ. ألحَّ تنبيه مذكِّرتي. جريتُ.
انفصلتُ عنِّي يداي. تهتُّ بين الأوقاتِ. لم أستطع أن
أتحسَّسَ طريقي بدون يديَّ.

محمد الحديني (مصر)

ميزان

يوم زلزلت الأرض وبدلت قوانينها، تحطمت تماثيل
ظنت أنها باقية أبد الدهر.. تناثرت الأشلاء في كل
مكان.. قبل أن يأتي دوري، امتدت يدي لتغرس فسيلة
رأيتها شجرة وارفة تظللني في حياة أخرى.

سهام التاجوري (ليبيا)

خريف الحب

تعثرت بك وأنا ألمم ظلي المتساقط ورائك، انسياب
بعضي وصمود المزهريّة ظلاً لغزاً محيراً للجاذبية،
كفالك حماقة ولملم ما بقي من أمل، فقد أثقلت كاهلي
بالتكهنات.

محمود كامل مصطفى (مصر)

مسيرة

عشرة طالت بيننا.. أسقها عشقا، تزيدني عدا بكل
أنواع الزهور، بناتا وذكورا، تفوح من أنفاسهم أجمل
الأنسام والعتور، حين أتأملهم.. أجدني فيهم... أبحث
عنها فيهم ، أجدها تتواري بين السطور، تتفاني وتجزل
العتاء في دأبٍ وثبور حتي تهافت!!! لم أسطع أن
أقاوم ما ألمَّ بها من ضمور... تلاشت وفضلت أن تكون
من سكان القبور؟!!! لم أجد إلا الصبر كما أمرت،
وتكسرت روعي علي أعتاب قبرها وكدت لا أبرحه
ولا أجد راحةً إلا في كل مرة حين أزور، أكلمها
وأناجي روحها فأحس بنورها إلي جوارِي يسير هادئا
مطمئنا... رحمك الله يا حبيبتِي، يارقيقة دربي.

أسماء عطة (المغرب)

شفاق

استيقظ من نومه متأخراً هذا الصباح. تحسّس سريره البارد. فتح نافذة الشرفة، تأمل مزهريته، حملها ونزل إلى غرفة المعيشة. كانت تجلس على الأريكة تقرأ صحيفة الأبراج. نظر إليها بحنو وقال:

- أنظري، جفّت ريحانتي!

ردّت عليه دون أن ترفع رأسها:

- نضبت يبابيبي..

سقطت المزهرية ويدها لازالتا تمسكان بها، فوق شظايا قلبه.

سهام التاجوري (ليبيا)

ماضٍ

لم يعلم أن ماضيه سيتساقط أمام قدميه كورق خريف
في ليلة باردة، كان يظن أن ظهوره المفاجئ سيمحو ما
نقش على ظهر الغياب حين فراق، سقوط المزهريّة
علنا أيقظ براكين الألم الخامدة وانفجرت شظايا العتاب
وأحرقت أنامله، ورغم هذا لازال متمسكا بربيع
الذكريات.

سهام التاجوري (ليبيا)

شاهد

في المحكمة الكل متهم بسقوط المزهريّة، وأثناء
الشهادة كلُّ بعضي ارتبك إلا قديمي ثبتت على موقفها
(لست المذنبة)، وأنا عذرتها فليست هي من تملك
الأنامل.

فاطمة عطا (مصر)

رحالة

بحثت عنه سنوات؛ أخيراً وجدته، ملاك يتهدى على
الأرض، لم تهدأ روحها حتى أسكنته قلبها، فرد
جناحيه؛ حطم المأوى ولاذ بالفرار.

فاطمة عطا (مصر)

الطائر الجريح

لقد اختار أن يعيش طائر معطاء، فهو يجد سعادة بالغة في أداء المساعدة لكل محتاج ممن حوله، كانت قمة نشوته في تحقيق أمل منشود لغيره. ولكن بمرور الزمن تعود مَنْ حوله على الأخذ باستمرار وكأن مساعداته حق مكتسب لهم لا يمكنهم الاستغناء عنه أو التفريط فيه. بدأ الطائر في الاختناق فهو لا يحب أن يؤخذ منه شيء قهراً وبدون وجه حق ولذلك أخذ في التهرب من بعض المساعدات والاختفاء لالتقاط الأنفاس حتى يستطيع مواصلة طريق العطاء.. لكنهم لم يتركوه؛ حملوه بما عندهم وازداد الضغط عليه فانكسر جناحاه وهوى إلى الأرض بعد أن كان يحلق في السماء.. وبعد أن أصبح عديم الفائدة ابتعد عنه مَنْ حوله وأخذ جرحه ينزف... ترى أيجد من يضمه جراحه أم سيظل ينزف حتى ترهق روحه الرقيقة!!!

فاطمة عطا (مصر)

محطات

تذكرته؛ مرّ قطار رحلتها معه أمامها.. تعارفا
سريعاً في محطة اللامبالاة والمجاملات الرسمية،
تطورت إلي محطة حنين الرؤية؛ فكان لابد من لقاءات
أخرى تمت في محطة الانبهار الفكري التي دفعت بهما
إلى محطة لقاء الأرواح، لم تلبث أن وجهتهما للمحطة
الحاسمة، ألا وهي إنكسار الأرواح.

محمد سعد عبد العال (مصر)

طاعة

اعتلم الصراع الداخلي حتي رفضت القدمان أن
تنصاعا لأمر المخ، فتشبثتا بالأرض، واندفعت اليدان
دون تفكير لنقل المزهريّة، فما كان جزاؤها إلا أن
تحطمت وهي متمسكة بالطاعة العمياء، تموت البيادق
دون أن تعرف لماذا ماتت، وينجوا الآخر.

فاطمة مراد (لبنان)

حطام

- أين وعودك؟
- أين الذي قطعناه، والأمانى التي أيقظناها؟
- كلها ضاعت؟
- ألا يليق بأزهارنا ضوء النهار وأن تتلأأ؟....
لماذا؟

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015



فاطمة مراد (لبنان)

رجوع مؤقت

أتباطاً قليلاً في طريق العودة. ألثم غصن لوز تراخي من فوق الحائط وتدلى مستسلماً لظل الشمس، في حديث هامس بينه وبين الثمرات الجديدة، يعرفها بالمارة.. بوجهي «النابت في التراب الموجه، المنتشر أطرافاً موجعة».. ها هو ينسل من أنينه، يتجمع.. ليهدده له، ويستأنس كطفل.

عصام الشريف (مصر)

تحالف

هيهات أن أنتظر، سباق جياذ في محراب حياتي، أتمنى
أشارك، وأنا كسيح على فراش المرض، أرسل جياذ
من جدار الألم تتسابق، هذه الروح البيضاء طالما
تمنيت انتصارها، في البداية تنطلق وتسبق، وفي كل
مرة تعرقها رُبا الطريق، فنتعثر في سيرها، تكبو على
وجهها، بينما الأخرى تتهاذى في جريها، لم يحدث
مرة.. أن الطريق تحالف سوى مع السوداء.. فتنصر..

أسماء عطة (المغرب)

ملاحقة

غريمان ترعرعا بأعمالي، يركضان في سباق محموم،
الأول يهرب من الثاني، يخشى الغرق في عتمته،
والآخر يسعى للحاق به، يتدثر بظلال بياضه.. يرتفع
الصَّهيل وتضج مسامعي..

فهمّ لاحقٌ: قصص قصيرة جدا، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

صدر في هذه السلسلة

1- مجموعة من الكتاب العرب: فهمّ لاحقٌ، مايو 2015.

فهرس عام

مقدمة 3

ومضات قصصية وقصص قصيرة جدا 5

صور وقصص قصيرة جدا 38

صدر في هذه السلسلة 90

كشّاف تفصيلي لمجموعة "فهم لاحق"

إبراهيم طلبية

أطلال (ص 49)

أسماء عطة (المغرب)

شفاق (ص 78)؛ ملاحقة (ص 89)

السيد عدنان مهدي (السعودية)

نرجسي (ص 52)

أيمن السردى (الأردن)

مستنقع (ص 57)

إيهاب عبد الله (مصر)

ثبات (1) (ص 36)؛ ثبات (2) (ص 36)؛ اغتيال حلم (ص 72)؛

جمال الجزيري (مصر)

شُفعة (ص 6)؛ عصافير (ص 6-7)؛ تبرئة (ص 8)؛ حساسية (ص

8)؛ سخط (ص 9)؛ تعويذة (2) (ص 9)؛ تشبُّث (ص 74)

جمال صالح حسين الفريخ (ليبيا)

راحة (ص 66)

حسونة العزابي (ليبيا)

حياة (ص 17)؛ عجز (ص 17)؛ تقاطع مصالح (ص 67)

حنان الجاي (المغرب)

محاكمة (ص 64)

رحيمة بلقاس (المغرب)

من أجل النصر (ص 70)

زين العابدين حيدر (العراق)

استغناء (ص 47)

سهام التاجوري (ليبيا)

وهلة (ص 54)؛ شفقة (ص 55)؛ ابتسامة (ص 58)؛ سقوط ذاكرة

(ص 65)؛ خريف الحب (ص 76)؛ ماضٍ (ص 79)؛ شاهد (ص

80)

سيد أبو عقيل (مصر)

نشاز (ص 45)

عايدة حسين (الأردن)

الأميرة سندريلا (ص 23)؛ ومضة من القصة (ص 23)؛ قبس (ص

24)؛ ومضة من القصة (ص 24)

عباس طمبيل (السودان)

رقص جريح (ص 25)؛ قيود (ص 25)؛ وجهات نظر (ص 37)؛
توهان (ص 37)

عثمان عمر النشال (مصر)

مُكرَه (1) (ص 34)؛ مُكرَه (2) (ص 34)؛ رضوض (ص 35)؛
ردّة (ص 35)

عصام الشريف (مصر)

حنين (ص 10)؛ دفاء (ص 10)؛ فهمٌ لاحق (ص 11)؛ قدر (ص
11-12)؛ محاولات طيران (ص 42)؛ داخل (ص 43)؛ خَلَع (ص
44)؛ تحالف (ص 88)

علي إبراهيم أبو قطية (مصر)

حمامة (ص 59)

فاضل الفتلاوي (العراق)

اقتلاع رأس (ص 53)

فاطمة الشيري (المغرب)

صراع بين القلب والعقل (ص 62)

فاطمة عطا (مصر)

مدللة (1) (ص 26)؛ مدللة (2) (ص 26-27)؛ غرور (ص 28)؛
زيارة (ص 28)؛ رحالة (ص 81)؛ الطائر الجريح (ص 82)؛
محطات (ص 83)

فاطمة مراد (لبنان)

حطام (ص 85)؛ رجوع مؤقت (ص 87)

فرات المدني (العراق)

ذكرى مؤلمة (ص 15)؛ عندما يبكي الورد (ص 15)؛ منتهي
الصلاحية (ص 16)؛ أحلام العصافير (ص 16)

فراس عمر (فلسطين)

ق ق ج (ص 40)؛ رأس لا تنفع (ص 41)

لطيفة الحراري

مسافر (ص 68)

مجدي حشمت سعيد (مصر)

الزائرة (1) (ص 18)؛ الزائرة (2) (ص 18-19)؛ اكتئاب (ص
69)

محاسن الجاك (السودان)

فكرة مجنونة (ص 56)

محمد الحديني (مصر)

ميزان (ص 75)

محمد الخفاجي (العراق)

معركة (ص 46)

محمد سعد عبد العال (مصر)

طاعة (ص 84)

محمد سعيد (مصر)

أقنان (ص 30)؛ مرجعية الخوف (ص 30)؛ حضن اليم (ص 31)؛
الهاربون إلى الموت (ص 31)؛ قصور (ص 32)؛ لقاء منسيّ (ص
32)

محمود الرجبي (الأردن)

امرأة واحدة (ص 13)؛ سرعة زائدة (ص 13-14)؛ عكازان (ص
51)

محمود كامل مصطفى (مصر)

عذابات (ص 29)؛ حب دفين (ص 29)؛ مسيرة (ص 77)

مصطفى الشامي (لبنان)

راحة (ص 33)؛ معاملة (ص 33)

فهمٌ لاحقٌ: قصص قصيرة جداً، مجموعة من الكتاب العرب، ط 1، مايو 2015

ملیكة الفلّس (المغرب)

نضال (ص 50)

منى صبري (مصر)

إفلاس (ص 20)؛ كبوة (ص 20)؛ ديجا فو (ص 21)؛ عودة (ص 21)

نجیبة ارهوني لزعر (المغرب)

انفصام (ص 63)

نور العیون أنور؟

Dalya Dalya

تجربة جديدة (ص 60-61)

هیفاء حماد (سوريا)

أرصفة أخرى (ص 22)؛ كأس آخر (ص 22)؛ على مد البصر (ص 71)

یوسف الكمیتی (لیبیا)

تعرُّ (ص 48)